لعدم صحة المعنى الحقيقي فالمراد اكرمه في نزله اي فيما يهيا له وقد اتي لا في
كلام ق ويسره عطف لازم وقوله من العمل الصالح اي من ثواب العمل
الصالح والمناسب حذف قوله من العمل الصالح لان القصد الدعا بالاكرام
تفضلا منه تعالي ولو لم يكن له عمل صالح فبالفتح الخ لا يخفي انه على
هذا لا بد من تقدير في المص وتقديره ووسع بملاصق موضع الدخول ولا
يخفي ان الملاصق لموضع الدخول موضع الاستقرار لان المطلوب توسعته
وكذا ايقال علي الضم وقوله وموضع الدخول لا بد من تقدير مضاف والتقدير
ووسع ملاصق موضع فتدبر بالمغسل المناسب الاغتسال الذي هو
مصدر اغسله وقوله بل استعارة للطهارة والمناسب ان يقول بل هو استعارة
للتطهير فشبه التطهير بالاغتسال واستعار اسمه له واشتق منه اغسل
بمعني طهر وقوله بما والثلج ترشيح فائـــــدة قال ابو عمران الثلج انقي
من الما والبرد انقي من الثلج فارتكب طريقة الترقي وكانه يقول الخ لا
يخفي ان لفظ المص علي ما ابديه ونقه من الخطايا كما الخ وح فالواو الداخلة
علي كانه واو المص التي مدخولها نقه ويكون قوله وكانه يقول اشارة الي
ان عطف ونقه علي ما قبله تفسير تثنية عظيمة استفيد هذا من كونها
اي الطهارة بتلك الثلاثة التي هي ابلغ ما يكون في الانقا كما ينقي الثوب
الابيض انما مثل به لانه الذي يظهر فيه اثر الغسل وهذا تمثيل بالمتعارف
لحال المخلوق والا فالله منزه عن ضرب الامثال ولولا ورود ذلك من الشارع
لما جاز اي قرابة اي صحابة نقوله يوالونه اي يصاحبونه وهو كالشق
وابدله زوجا خيرا من زوجه الخ اراد بالزوج الجنس الصادق
اي عوضه الان زوجات من الحور او ممن مضي من الادميات الصالحات
احسن من زوجته الذي تركه في دار الدنيا وبعد ان يتزوج بها
اذ لم يكن في الواقع له زوجة وان كان لا يتمتع بهن الا بعد دخول الجنة
وهذا لا ينبغي ان تكون زوجته التي مات عنها قد تكون له احسان
اي طاعة وانت خير منزول به الضمير في به راجع الي موصوف اي
وانت

اي وانت خير مضيف او كريم منزول وانت خير من ينزل ولا يصح جعل الضمير لله
لانه يلزم عليه انت بالله خير من الله كذا كنت قلته ونازعني بعض العلما من
الشافعية لتخريج بعض ايمتهم بكون الضمير عائدا الي الله فتلك هذا لا يصح
ثم بعد ذلك وجدت تخريج صرح بما قلته فلله الحمد والمنه الي رحمتك اراد
بها الغفران بدليل قوله وانت غني عن عذابه بما لا طاقة له به اي لا
تجعل نهاية الاختيار بالسوال شيا لا طاقة له به وهو عدم الجواب بل
اجعل له قدرة علي الجواب وان مصدوق الشي كون سوال الملكين بمنق
من الثنا الثنا والصلاة مندوبان والدعا واجب ولو في حق الماموم
وقال بعضهم الخ لا يخفي ان المتبادر من المص ان يقول ذلك واحدة والا
لقال ويزيد بعد الرابعة يدل عليه قوله ما تقدم الخ كذا ما في بيدي
من النسخ وهو غير صواب فالصواب حذف لفظة قوله الواقعة بعد
لفظة عليه ونقول كما قال في التحقيق يدل عليه ما تقدم من التخيير
الخ صغيرنا وكبيرنا الخ قال ع يعني بالصغير صغير المكلفين وبالكبير
كبير المكلفين فيكون هذا دعا صحيحا واما ان كان علي ظاهره في الصغ
فانه مشكل لان الاجماع علي ان الاولاد الصغار لا تكتب عليهم السيات
انك تعلم الخ اي وحيث كنت العالم بذلك فانت الذي لك الغفران
فنسالك اياه اي يعرفنا اشارة الي ان العبارة فيها حذف المفعول
وان متوي منصوب علي نزع الخافض والباعث له علي ذلك ان تعلق العلم
بالاقامة اي بزمنها او بكميتها ابلغ من تعلقه بنفس المتوي
في احدي الدارين المراد احد معين الذي هو الدنيا المناسبة قوله متقلبنا
الذي هو التصرف فيها وقال تت ومثوانا اي اقامتنا في كلتي الدارين
وفي تفسيره باحديهما نظر اه ولمن سبقنا بالايمان المراد منهم الصحابة
والتابعون وللمسلمين الخ لا يخفي ان الموصوف بالايمان والاسلام
واحد وهم الاشخاص الموحدون ووقع الخلاف في ترادف الايمان والاسلام
وعدمه اما الترادف فظاهر واما عدمه فبان يراد من الايمان التصديق

Copyright © King Saud University